

لَا طَلْبُ عِلْمٍ بَعْدَ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ
 يَا ابْنَ صَدِيقٍ أَنَّهُ سَيَأْتِي زَمَانٌ مِنْ
 بَعْدِي لَيَنْ تَسْمَعُ بِأَسْمِ الرَّجُلِ
 مِنْ بَعِيدٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ
 وَأَنْ لَقَيْتَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُجْرِبَهُ
 وَأَنْ جَرَّبْتَهُ هَرَبْتَ مِنْهُ وَيَلُوكُ
 نَ الرَّجُلُ مِثْلَ الدَّرَاهِمِ الْخَبِيثَةِ
 كُلَّمَا دَلَّكَهَا بَانَ نَحْسُهَا وَمَاتَلَقَ
 الرَّجُلُ مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ مَا عَقَلَهُ

وما

وما قبله ولعله لم يكن في قلبه
 منقال ذرة من الإيمان يَا ابْنَ صَدِيقٍ
 سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَنَا سِ مَتْلَهُمْ
 كَمَثَلِ رَجُلٍ لَقِيََا غَنَمًا عَجَافًا حَسِبَ
 أَنَهَا سَهْمَانٌ فَذَبَحَ مِنْهَا شَاةً فَوَجَدَ
 جَدَهَا مَجْفَاً فَذَبَحَ أُخْرَى فَوَجَدَهَا
 مِثْلَ الْأَلَى فَقَالَ إِنِّي لَا أَرَى فِيهَا
 خَيْرًا مَا أَصْنُ ظَاهِرَهَا وَمَا
 أَقْبَحُ بِاطْنِهَا يَا ابْنَ صَدِيقٍ سَيَأْتِي